

اثر حجم الشركة والرفع المالي على العلاقة بين جودة المراجعة وجودة التقارير  
المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية

مقتبس من رسالة دكتوراه بعنوان

اثر الخصائص التشغيلية للشركات على العلاقة بين جودة التقارير المالية و جودة  
عملية المراجعة

(دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية)

مقدم من الباحث

شيماء عبد الحليم السيد

Shjary\_halmy@yahoo.com

تحت اشراف

الاستاذ الدكتور

محمود احمد احمد على

استاذ المحاسبة والمراجعة

ووكيل الكلية لشئون خدمة

المجتمع وتنمية البيئة

الاستاذ الدكتور

عبد الناصر محمد سيد درويش

استاذ المحاسبة والمراجعة

ورئيس قسم المحاسبة

## ملخص البحث

استهدف البحث دراسة واختبار العلاقة بين جودة المراجعة على جودة التقارير المالية من جهة، ومدى اختلاف هذه العلاقة باختلاف كل من؛ حجم الشركة، درجة الرفع المالي من جهة أخرى، ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على كل من المنهج الاستقرائي والاستنباطي في صياغة الفروض والتحقق منها، من خلال وذلك من خلال دراسة نظرية وتطبيقية على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من من 2013 حتى عام 2017، وبذلك بلغ عدد شركات العينة محل الدراسة 45 شركة.

وخلص البحث إلى أن جودة المراجعة المدركة مقاسة بحجم مكتب المحاسبة والمراجعة تؤثر ايجابيا على جودة التقارير المالية مقاسة بإدارة الارباح، ولا يختلف هذا التأثير باختلاف حجم الشركة. **الكلمات المفتاحية:** جودة المراجعة- جودة التقارير المالية - حجم الشركة - درجة الرفع المالي

## Abstract

The research aimed to study and test the relationship between audit quality and the quality of financial reports on the one hand, and the extent to which this relationship differs according to each of; The size of the company, the degree of financial leverage on the other hand, and to achieve the objectives of the research, it was relied on both the inductive and deductive approach in formulating and verifying hypotheses, through a theoretical and applied study on a sample of companies listed on the Egyptian Stock Exchange in the period from 2013 to 2017. Thus, the number of the sample companies under study reached 45 companies.

The research concluded that the perceived audit quality measured by the size of the accounting and auditing office positively affects the quality of financial reports measured by earnings management, and this effect does not differ according to the size of the company and the financial

**Keywords:** audit quality – quality of financial reports – company size – degree of financial leverage

## 1. مقدمة البحث :

بعد السلسلة المتعددة للأزمات المالية المختلفة التي حدثت لكثير من الشركات في العالم ، وما صاحبها من انهيارات مالية حدثت في عدد من الدول، ويتحمل المحاسبون القانونيون جزءاً كبيراً من المسؤولية باتهامهم بعدم القدره على أداء واجباتهم المهنية وبأسلوب يتماشى مع المبادئ والمعايير المحاسبية والالتزام بأداب وسلوك المهنة، مما أدى إلى اهتزاز صورة مراجع الحسابات وانتشار سمعة سيئة عن مكاتب وشركات المراجعة والمحاسبة ومراجعي الحسابات في العالم ، وقد انعكس ذلك في مجموعة من الآثار السلبية، أهمها فقدان الثقة في المعلومات المحاسبية، وبالتالي فقدت هذه المعلومات أهم عناصر تميزها ألا وهو جودتها، التقارير المالية تحتوي على المعلومات التي تعتبر المحصلة والنتائج النهائي للنظام المحاسبي ، وهي الوسيلة لتوصيل المعلومات إلى مستخدميها و تعد خلال فترة معينة لتعكس الجوانب المالية وغير المالية المختلفة للمشروع خلال تلك الفترة.(Abbott, et al, 2016) وهو الامر الذي تم تأييده من جانب بعض الدراسات (الصيرفي، 2015 ، زكى 2017، نويجي ، 2018) في بيئة الأعمال والممارسة المهنية المصرية.

ومن المتفق عليه أن تحقيق عملية المراجعة لدورها الرقابي مرهون بالارتقاء بجودتها، لأن أداء عملية المراجعة بالجودة المرتفعة فإنها نفي بمسئوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع ككل بكفاءة وفعالية، الأمر الذي يتطلب وضع معايير ومستويات تضمن جودة الأداء حتى تحتفظ مهنة المراجعة بثقة المجتمع فيها.(Palmer,2008)

## 2. مشكلة البحث :

بالرغم من الاهتمام بموضوع جودة التقارير المالية الا ان هناك فجوة بحثية كبيرة بين ما هو متاح وما هو مطلوب وبين ما تم تقديمه بالفعل وما تحتاج اليه بيئة منظمات الاعمال، و زاد الاهتمام بجودة المراجعة كمطلب أساسي للعديد من الأطراف ، حيث ترغب ادارة الشركات في اضافة الثقة على قوائمها المالية، و من هنا جاءت اهمية موضوع جودة المراجعة المتمثلة في حجم مكتب المحاسبة والمراجعة واثرها على جودة القوائم المالية، وبناء على ذلك يمكن التعبير عن مشكلة البحث في كيفية الإجابة على الأسئلة التالية، نظرياً وعملياً؛

1. ما هي جودة عملية المراجعة، وماهي اهمية حجم مكتب المحاسبة والمراجعة كأفضل مقاييسها
2. ما هي جودة التقارير المالية، وماهي اهمية ادارة الاريح كأفضل مقاييسها
3. ما هي العلاقة بين جودة عملية المراجعة من خلال حجم مكتب المحاسبة والمراجعة وجودة التقارير المالية من خلال ادارة الاريح، وهل يوجد دليل عملي على هذه العلاقة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟ وان وجد فما هي اهم المتغيرات المعدلة التي تؤثر على تلك العلاقة .

### 3. هدف البحث

يهدف البحث إلى دراسة واختبار اثر الخصائص التشغيلية للشركات على مدى انعكاس حجم مكتب المحاسبة والمراجعة على ادارة الاريح في التقارير المالية ، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

### 4. أهمية ودوافع البحث:

تتبع أهمية البحث الأكاديمية من مسابرة للبحوث التي اتجهت لدراسة واختبار الدور الفعال لجودة المراجعة من خلال حجم مكتب المحاسبة والمراجعة على ادارة الاريح في القوائم المالية، كما يستمد البحث أهميته العملية من كونه يسعى إلى اختبار تلك العلاقة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

ورغم كثرة دوافع البحث إلا أن أهمها؛ العلاقة بين جودة المراجعة وجودة التقارير المالية، وإيجاد دليل عملي على مدى صحة العلاقة محل الدراسة من عدمه في الشركات المقيدة بالبورصة، من خلال منهجية متكاملة تختبر العلاقة بين جودة المراجعة وجودة التقارير المالية.

### 5. حدود البحث

وفقاً لأهداف البحث ومشكلته سيقصر البحث على التحقق نظرياً وعملياً من العلاقة بين جودة المراجعة متمثلة في حجم مكتب المحاسبة والمراجعة وجودة التقارير المالية ، وذلك في عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، بالإضافة للتحقق من مدى اختلاف تلك العلاقة، باختلاف بعض الخصائص التشغيلية للشركات وهي حجم الشركة ، الرفع المالي كمتغيرات معدلة.

## 6. خطة البحث

سوف يستكمل البحث على النحو التالي

- 1/6 ماهية جودة المراجعة ومحدداتها وأهم مقاييسها.
- 2/6 ماهية جودة التقارير المالية ومحدداتها وأهم مقاييسها.
- 3/6 تحليل العلاقة بين جودة المراجعة و جودة التقارير المالية واشتقاق فرض البحث.
- 4/6 المتغيرات المعدلة المحددة للعلاقة بين جودة المراجعة و جودة التقارير المالية
- 5/6 منهجية البحث
- 6/6 النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

### 1/6 ماهية جودة المراجعة ومحدداتها وأهم مقاييسها.

ان التحقق من ماهية جودة المراجعة ومحدداتها وكيفية قياسها ظهر نتيجة للدور الحيوي الذي تلعبه عملية المراجعة في زيادة إمكانية الاعتماد على المعلومات المالية وضمان مصداقيتها، ومن ثم زيادة ثقة المستخدمين فيما توصله القوائم المالية، وأدى ذلك لاهتمام الجهات المهنية ذات الصلة، والباحثين، وذلك حتى يمكن تحقيقها والارتقاء بها والاستفادة من مختلف الآثار الناجمة عنها. (Sameh,2012)

وبشأن ماهية جودة المراجعة يتضح أنه على الرغم من عدم وجود تعريف محدد لها إلا أن بعض الدراسات السابقة (Sameh,2012 ، على ، 2020 ، زكي ، 2017 ، الصريفى، 2015، اتفقت على إمكانية الاستناد على تعريف (De Anglo, 1981) لجودة المراجعة على أنها احتمالية قدرة قيام المحاسب القانوني باكتشاف الأخطاء والثغرات في النظام المحاسبي للعميل، والقيام بتسجيل ذلك في التقرير الذي يصدره، وأن يكون لديه الحد الأدنى من المهارات والخبرة اللازمة للكشف عن هذه التحريفات، وكذلك تمتعه بالاستقلال والموضوعية للتقرير عنها.

ولتحقيق جودة المراجعة فقد أشار البعض (على 2020 ، زكي ، 2017) لاعتمادها على العديد من المحددات ذات الصلة بتخطيط عملية المراجعة والعمل الميداني والمراجعة النهائية واعداد التقرير، حيث اتفقوا على تأثير بعض المحددات ذات الصلة بمكتب المراجعة على الجودة المرتقبة.

وأشار كل من (Kaklar, et al 2012، على 2020، زكي، 2017 إلى تأثير بعض المحددات ذات الصلة بمراقب الحسابات وفريق المراجعة على زيادة جودة المراجعة، والتي تتمثل في كل من التأهيل العلمي والعملية للمراجع ، استقلال مراجع الحسابات ، خبرة فريق المراجعة ، الإشراف الجيد على فريق المراجعة ، التواصل الجيد لفريق المراجعة فيما بينهم وبينهم وبين العميل.

وأخيرا أتفق كل من ( Kaklar, et al 2012، على 2020، زكي، 2017) على تأثير بيئة الممارسة المهنية على جودة المراجعة، نتيجة لعدم إمكانية أداء عملية المراجعة بمعزل عن بيئة الممارسة المهنية، فإن جودة أدائها تتأثر بالعديد من العوامل البيئية، والتي منها؛ حجم منشأة المراجعة وتعقد عملياتها ، نظام الرقابة الداخلية للمنشأة ، وكذلك مدى اهتمام الجهات التنظيمية بمهنة المراجعة والعمل على الارتقاء بجودتها .وضمن الالتزام بمعايير المراجعة والمحاسبة ذات الصلة.

أما بشأن كيفية قياس جودة المراجعة، نجد ان جودة المراجعة تعتمد على وجهات نظر مختلفة لأصحاب المصلحة، وليس هناك مقياس واحد يناسب جميع تدابير جودة المراجعة ، ونتيجة لعدم وجود تعريف محدد لجودة المراجعة فقد انعكس ذلك على عدم إمكانية وجود مقياس محدد، ومتفق عليه، لذا يرى البعض ( Abbott, et al,2016, Hamdan, et al, 2012 )، على إمكانية الاعتماد على عدة مؤشرات لقياس جودة المراجعة والتي منها؛ حجم شركة المراجعة، فترة الاحتفاظ بالعميل،، أتعاب المراجعة، التخصص في صناعة العميل، مستوى التحفظ وادارة الارباح وجودة الارباح، آراء مراجعي الحسابات.

أما فيما يتعلق بأفضلية مقاييس جودة المراجعة للتطبيق فقد اتفق البعض (Hamdan,et al, 2016, Abbott, et al, 2012، على استخدام مقياس حجم مكتب المحاسبة والمراجعة، حيث يعتبر من اكثر المقاييس التي تستخدم لقياس جودة عملية المراجعة المدركة لما لها من خبرة وكفاءة وامكانات مادية وبشرية تمكنهم من توفير خدمات مراجعة على درجة عالية من الجودة.

## 2/6 ماهية جودة التقارير المالية ومحدداتها وأهم مقاييسها.

ان التحقق من ماهية جودة المراجعة ومحدداتها وكيفية قياسها ظهر نتيجة الفجوة البحثية الكبيرة بين ما هو متاح وما هو مطلوب وبين ما تم تقديمه بالفعل وما تحتاج اليه بيئة منظمات الاعمال. وبشأن ماهية جودة التقارير المالية يتضح أنه على الرغم من عدم وجود تعريف محدد لها إلا أن بعض الدراسات السابقة عرفت على انها جودة المعلومات المحاسبية ( Abbott,et al,2016)، الرشيدى، 2012، كما تم تعريفها على انها جودة المعلومات المحاسبية ( عبد الفتاح، 2013)، كما يلاحظ من تعريفات جودة التقارير المالية، في الدراسات السابقة، انها ركزت على بعدين اساسين لهذه الجودة، البعد الاول توفير معلومات محاسبية ملائمة وذات شفافية لاتخاذ القرار، كما ذكر (الرشيدى، 2012)، البعد الثانى خلو التقارير المالية من التحريفات الجوهرية وتوفير معلومات واعطائها صورة حقيقية وعادلة عن المركز المالي للشركة في دراسات (Abbott, et al 2012, Kaklar, et al 2016).

**ولتحقيق جودة التقارير المالية فقد أشار البعض** (Ghebremichael, 2018, Baalouch, et al, 2019، الرشيدى، 2011، عبد الفتاح، 2013، ريشو، 2013، لاعتمادها على العديد من المحددات ذات الصلة ، حيث اتفق كل من (Ghebremichael, 2018)، على تأثير بعض المحددات ذات الصلة بالعوامل الشخصية والمهنية الخاصة بالعميل، والتي تتمثل في الكفاءة، التنظيم، يتمتع المحاسب بالأخلاقيات المهنية، الخبرة والدافع وأشار(Ghebremichael, 2018) إلى تأثير بعض المحددات ذات الصلة بخصائص الصناعة او العملية التي يقوم المراجع بمراجعتها.

وأخيرا أتفق (Baalouch, et al, 2019) على تأثير بيئة الممارسة المهنية على التقارير المالية، وبيئة عميل المراجعة كمحدد من محددات جودة التقارير المالية، حيث ان العوامل البيئية المبينة والمتمثلة في (مثل لجان مراجعة الحسابات، والمراجعين الداخليين والخارجيين، والضوابط الداخلية) هو تحسين جودة التقارير المالية المتعلقة بالشركات.

كما تناولت مجموعة من الدراسات محددات اخرى تؤثر على جودة التقارير المالية، منها دراسة (عبد الفتاح، 2013) تناولت المعايير المحاسبية الدولية، وتناولت دراسة (الرشيدى، 2012، ريشو، 2013) البيئة القانونية كمحدد من محددات جودة التقارير المالية، كما تناولت دراسة (الرشيدى، 2012، ريشو، 2013) البيئة الاقتصادية كمحدد من محددات جودة التقارير المالية.

أما بشأن كيفية قياس جودة التقارير المالية ، نجد ان جودة التقارير المالية تعتمد على وجهات نظر مختلفة للمستفيدين من التقارير المالية، وليس هناك مقياس واحد يناسب جميع تدابير جودة التقارير المالية ، ونتيجة لعدم وجود تعريف محدد لجودة التقارير المالية فقد انعكس ذلك على عدم إمكانية وجود مقياس محدد، ومتفق عليه، لذا يرى البعض (Johnson, et al, 2002, (الرشيدي، 2012، على إمكانية الاعتماد على عدة مؤشرات لقياس جودة التقارير المالية والتي منها؛ الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كمقياس لجودة التقارير المالية، كما يرى (على، 2015)، إمكانية الاعتماد على قياس جودة التقارير المالية بدلالة الإفصاح المحاسبي، ويرى البعض (Alain, et al, 2019) ، إمكانية الاعتماد على قياس جودة التقارير المالية بدلالة جودة الاستحقاقات، ويتم استخدام هذا النموذج لقياس العلاقة بين سعر السهم والأرباح المحاسبية، أو القيمة الدفترية لحقوق الملكية، ويتم استخدام هذا النموذج لقياس العلاقة بين عائدات السهم والأرباح المحاسبية وتغيراتها او نموذج العائدات.

أما فيما يتعلق بأفضلية مقاييس جودة التقارير المالية للتطبيق فقد اتفق البعض (Alain, et al, 2019) على إمكانية الاعتماد على قياس جودة التقارير المالية بدلالة التحفظ الحاسبي. كما اتفق البعض (Johnson, et al 2002, Palmer, 2008, الرشيدي، 2012، نويجي، 2018، على إمكانية الاعتماد على قياس جودة التقارير المالية بدلالة ادارة الأرباح، حيث يعتبر مؤشرا على مدى جودة التقارير المالية، حيث إنها تمثل أحد مؤشرات جودة الأرباح وليست مؤشرا منفصلا للحكم على جودة التقارير المالية.

### **3/6 تحليل العلاقة بين جودة المراجعة و جودة التقارير المالية واشتقاق فرض البحث**

أن العلاقة بين جودة عملية المراجعة وجودة التقارير المالية هي علاقة تبادلية، حيث المعلومات المحاسبية الجيدة تستخدم كمدخلات لعملية المراجعة عند تقييم كفاءة الإدارة، التي تقدم التقارير المالية، كما أن المعلومات المحاسبية الجيدة تعتبر بمثابة نتاج تطبيق عملية مراجعة جيدة، كما أن العلاقة بين جودة عملية المراجعة وجودة التقارير المالية هي علاقة تبادلية، حيث المعلومات المحاسبية الجيدة تستخدم كمدخلات لعملية المراجعة عند تقييم كفاءة الإدارة، التي تقدم التقارير المالية، كما أن المعلومات المحاسبية الجيدة تعتبر بمثابة نتاج تطبيق عملية مراجعة جيدة.



وبشان العلاقة بين جودة المراجعة المقاسة بمكتب المحاسبة والمراجعة وتأثيره على جودة التقارير المالية، ان جودة عملية المراجعة تعتبر مؤشراً لشفافية بيانات التقارير المالية ودعم الثقة بها.، حيث دورها الإيجابي في الحد من الآثار السلبية لإدارة الأرباح، حيث أنها تهدف أساساً الى إبداء الرأي في مدى عدالة وصدق القوائم المالية، وما يترتب على ذلك من إضفاء الثقة والمصدقية على البيانات التي تتضمنها تلك القوائم، وفي ذلك الصدد ، فقد استهدفت الدراسات التالية (Eilifsen et al, 2016, Hamdan et al, 2012, Soliman, 2014) وجود تأثير لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية.

وبتحليل العلاقة التآثرية، بين جودة المراجعة مقاسة بحجم مكتب المحاسبة والمراجعة وجودة التقارير المالية، فقد توصلت الدراسات التالية (Eilifsen et al, 2016, Jerry et al, 2015) ، نويجي، 2018، الصيرفي، 2017، على، 2020، الى وجود تأثير إيجابي لجودة المراجعة مقاسة بحجم مكتب المحاسبة والمراجعة على جودة التقارير المالية، حيث ان ان حجم مكتب المراجعة من اكثر المقاييس انتشارا لقياس جودة المراجعة ، حيث تمكن من توفير خدمات مراجعة على درجة عالية من الجودة بالإضافة الى حرص تلك المكاتب على الحفاظ على سمعتهم واعتمادهم على قاعدة عريضة من العملاء، و سعيها الدائم الى الحفاظ على سمعتها خوفا من خطر التقاضي.

ويخلص الباحث مما سبق، ونتيجة لوجود اتفاق بين الدراسات السابقة، حجم مكتب المراجعة يؤثر على جودة المراجعة وبالتالي على جودة التقارير المالية ، على أساس أن مكاتب المراجعة الكبيرة تمتلك عدد كبير من العملاء ،مما يزيد من الأتعاب الكلية لها ومن ثم تقل أهمية أتعاب المراجعة والتي يتم اكتسابها من أحد العملاء ،وبالتالي يقل الدافع لدى مكاتب المراجعة للخضوع لأي ضغط من قبل العميل بهدف الاحتفاظ به ،وعلى العكس من ذلك يتم في مكاتب المراجعة الصغيرة، وبالتالي يمكن اشتقاق فرض البحث على النحو التالي:

ف1 تؤثر جودة المراجعة المدركة مقاسة بحجم مكتب المحاسبة والمراجعة على جودة التقارير المالية، في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

#### 4/6 المتغيرات المعدلة المحددة للعلاقة بين جودة المراجعة و جودة التقارير المالية

لتحقيق هدف البحث الأساسي واضفاء الثقة على نتائجه المحتملة، اتضح للباحث، من تتبع الدراسات السابقة ذات الصلة، (Fujianti et al, 2020, Affianti,et al,2017, Haddad ، الصيرفي، 2018، على، 2020، أهمية الأخذ في الاعتبار لكافة المتغيرات الرقابية التي من المُحتمل أن تؤثر على العلاقات محل الدراسة.

واتساقا مع غالبية الدراسات السابقة ذات الصلة، سيركز الباحث على أثر، كل من؛ حجم الشركة، درجة الرافعة المالية، نظرا لجوهرية تأثير كل منها على هذه العلاقة محل الدراسة، ومن ثم اشتقاق الفروض الفرعية لفرض البحث.

ف1/أ "تؤثر جودة المراجعة المدركة مقاسة بحجم مكتب المحاسبة والمراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف حجم الشركة"، في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

ف1/ب "تؤثر جودة المراجعة المدركة مقاسة بحجم مكتب المحاسبة والمراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف درجة الرفع المالي"، في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

#### 5/6 منهجية البحث

تحقيقا لهدف البحث، ومن ثم اختبار فرض البحث، والإجابة على السؤال الخاص بالمتغيرات الرقابية، سيتم القيام بدراسة تطبيقية. وفيما يلي عرض الباحث لكل من؛ أهداف الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، توصيف وقياس متغيرات الدراسة، أدوات وإجراءات الدراسة، وأدوات التحليل الإحصائي، نتائج اختبار فرض البحث والإجابة على الاسئلة الخاصة بالمتغيرات الرقابية وذلك على النحو التالي:

#### 1/5/6- أهداف الدراسة التطبيقية:

تستهدف الدراسة التطبيقية اختبار فروض البحث، والتي تتمثل في اختبار تأثير جودة المراجعة مقاسة بحجم مكتب المحاسبة والمراجعة ايجابيا على جودة التقارير المالية، واثر بعض المتغيرات الرقابية كحجم الشركة، درجة الرفع المالي، على هذه العلاقة، قياسا على بعض الدراسات السابقة (Jerry, et al, 2015, Haddad, et al, 2017, Fujianti, et al, 2020،

## 2/5/6- مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من 2013 حتى عام 2017 بعد استبعاد المؤسسات المالية، نظرا لخضوعها لقواعد تنظيمية ومتطلبات قياس وافصاح خاصة بها، نتيجة لاختلاف طبيعة نشاطها عن الشركات غير المالية، وذلك قياسا على كل من (Kaklar, et al, 2012, Jerry,et al, 2015)

## 3/5/6- توصيف وقياس متغيرات الدراسة

- بالرجوع إلى فرض الدراسة ، يمكن توصيف وقياس متغيرات الدراسة، على النحو التالي:
- 1- جودة المراجعة ، مستقل، تعبر عن قدرة المراجع على اكتشاف التحريف الجوهرى والإبلاغ عنه في البيانات المالية للعميل، وبالتالي تحسين جودة البيانات المالية.
  - 2- جودة التقارير المالية ، تابع، تعبر عن خلوها من التحريفات الجوهرية واعطائها صورة حقيقية وعادلة عن المركز المالي للشركة وبالتالي ارتفاع قدرتها التنبؤيه على تقييم الوضع الحالي والمستقبلي للشركة.
  - 3- المتغيرات المعدلة، منها حجم الشركة، ويعني حجم عملياتها واجمالي حجم أصولها، درجة الرفع المالي، يستخدم لوصف نسبة الاستدانة إلى حقوق الملكية في الشركات.

## 4/5/6- أدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية:

بشأن أدوات الدراسة، فقد تم الاستناد إلى البيانات الثانوية الواردة بالقوائم المالية والإيضاحات المتممة لشركات العينة، ذلك بالإضافة للاستعانة بالبيانات المتاحة على الموقع الإلكتروني المباشرة ، والاعتماد على النماذج الرياضية والإحصائية.

أما بشأن إجراءات الدراسة، فنظرا لأن البورصة المصرية تفتقر إلى وجود قواعد بيانات رسمية للشركات المقيدة، فقد قام الباحث بتجهيز البيانات المطلوبة، وذلك من خلال احتساب حجم منشأة المحاسبة والمراجعة التي ينتمى إليها مراقب الحسابات بدلالة أخذ القيمة (1) إذا كانت منشأة مراقب الحسابات في شراكة مع إحدى منشآت المراجعة الكبرى (Big 4) ويأخذ القيمة (صف) أما بالنسبة لاحتساب مستوى إدارة الأرباح فقد تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد لتطبيق نموذج جونز (Jones) المعدل.

وأخيراً تم استخراج البيانات اللازمة من القوائم المالية واحتساب المعادلات، المشار إليها سلفاً، والمُستخدمة في تحديد كل من حجم الشركة، الرفع المالي، وبمجرد الانتهاء من احتساب مختلف متغيرات الدراسة المستهدف اختبارها، تم وضعها في شكل جداول اليكترونية باستخدام برنامج Microsoft Excel، تمهيداً لاجراءات التحميل الإحصائي لها.

### 5/5/6- نتائج الدراسة التطبيقية

لقد قام الباحث بتناول إجراءات التحليل الإحصائي والأساليب التي تم استخدامها في تحقيق أهداف البحث وفروضه لقياس مدى إعتدالية توزيع المتغيرات البحثية المتعلقة بقياس أثر المتغيرات المؤثرة في جودة عملية المراجعة على جودة التقارير لكل من: حجم مكتب المراجعة، جودة التقارير المالية مقاسة بإدارة الأرباح ، بالإضافة إلى المتغيرات الرقابية المعدلة المتعلقة بكل من: حجم الشركة ، الرفع المالي.

(1-5-5-6) قياس التأثير المعنوي لحجم مكتب المحاسبة والمراجعة على جودة التقارير المالية مقاسة بإدارة الأرباح:

جدول رقم (1) نموذج التأثيرات الثابتة بطريقة المربعات الصغرى الكلي لقياس التأثير المعنوي لحجم مكتب المحاسبة والمراجعة على جودة التقارير المالية مقاسة بإدارة الأرباح

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
**0.0018	-3.184245	0.116595	-0.371266	DA(-1)
***0.001	-5.259346	0.020726	-0.109007	SIZE_AUD
***0.001	9.194515	0.024322	0.223632	C

Hausman Test =86.6 sig=0.001\*\*\* R2=49.2% F-test= 2.57 sig=0.001\*\*\* AIC = -1.52 SC= -0.63 HQC= -1.16 RMSE=0.086  
U= 0.296 DW=2.35

$$DA = -0.371265769641*DA(-1) - 0.109006903649*SIZE\_AUD + 0.223632334558$$

\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01). \*\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.1).

يتضح من الجدول رقم (1) ما يلي: اختبار معنوية كل متغير مستقل على حدة t-test: باستخدام اختبار (t.test) نجد أن المتغيرات المستقلة ذات المعنوية في نموذج بيانات البدائل وفق التأثيرات الثابتة هي : جودة التقارير المالية مقاسة بإدارة الأرباح بفترة إبطاء واحدة ، وحجم مكتب المحاسبة والمراجعة ، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (0.01) ، ومن ثم قبول صحة

الفرض البحثي الأول فيما يتعلق بتأثير جودة المراجعة المدركة مقاسة بحجم مكتب المحاسبة والمراجعة ايجابيا على جودة التقارير المالية.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من (Eilifsen et al, 2016, Jerry et al, 2015) وتتناقض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة والتي منها،(Kaklar et al, 2012) (1-1-5-5-6) نتائج الفرض البحثي الفرعي الأول :

H1.1: يختلف التأثير الإيجابي لجودة المراجعة المدركة مقاسة بحجم مكتب المحاسبة والمراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف حجم الشركة.

جدول رقم (2) نموذج التأثيرات الثابتة بطريقة المربعات الصغرى الكلي لقياس التأثير الإيجابي لجودة المراجعة المدركة مقاسة بحجم مكتب المحاسبة والمراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف حجم الشركة

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.001***	-3.359887	0.124853	-0.419493	DA(-1)
0.0019**	-3.164627	0.022919	-0.072529	SIZE_AUD
0.0061**	2.785842	0.040382	0.112499	LN_M1
0.5612	0.582651	0.093801	0.054653	SIZE_AUD*LN_M1
0.0126*	-2.529831	0.833629	-2.108940	C

Hausman Test =9.216 sig=0.03\* R2=52.6% F-test= 2.85 sig=0.001\*\*\* AIC = -1.57 SC= -0.67 HQC= -1.21 RMSE=0.083 U= 0.284 DW=2.32

DA = -0.419492508299\*DA(-1) - 0.0725289094913\*SIZE\_AUD + 0.112498923045\*LN\_M1 +0.054653\* SIZE\_AUD\*LN\_M1 - 2.10894049449

يتضح من الجدول رقم (2) ما يلي: اختبار معنوية كل متغير مستقل على حدة t-test باستخدام اختبار (t.test) نجد أن المتغيرات المستقلة ذات المعنوية في نموذج بيانات البدائل وفق التأثيرات الثابتة هي : جودة التقارير المالية مقاسة بإدارة الأرباح بفترة إبطاء واحدة ، حجم مكتب المحاسبة والمراجعة ، واللوغاريتم الطبيعي لحجم الشركة ، وذلك عند مستوى معنوية أكبر من ( 0.01 ) ، ومن ثم يتم رفض صحة الفرض البحثي الفرعي الأول فيما يتعلق بالتأثير الإيجابي لجودة المراجعة المدركة مقاسة بحجم مكتب المحاسبة والمراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف حجم الشركة.

وتتناقض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة والتي منها (Diab, 2021, Rely,2018) ، وتتفق مع كل من (El Deeb, et al,2020, Soliman,2014)

## (2-1-5-5-6) نتائج الفرض البحثي الفرعي الثاني :

H2.1: يختلف التأثير الإيجابي لجودة المراجعة المدركة مقاسة بحجم مكتب المحاسبة والمراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف درجة الرفع المالي.

جدول رقم (3) نموذج التأثيرات الثابتة بطريقة المربعات الصغرى الكلي لقياس التأثير الإيجابي لجودة المراجعة المدركة مقاسة بحجم مكتب المحاسبة والمراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف باختلاف درجة الرفع المالي

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0020**	-3.151314	0.114318	-0.360252	DA(-1)
0.0016**	-3.228380	0.024305	-0.078467	SIZE_AUD
0.0551*	-1.935255	0.000829	-0.001604	M2
0.9400	0.075398	0.002965	0.000224	SIZE_AUD*M2
0.001***	8.119421	0.031843	0.258547	C

Hausman Test =89.6 0.001\*\*\* R2=50.2% F-test= 2.6 sig=0.001\*\*\* AIC = -1.53 SC= -0.62 HQC= -1.15 RMSE=0.084 U= 0.293 DW=2.40

DA = -0.360251614574\*DA(-1) - 0.0784667466387\*SIZE\_AUD - 0.00160424096777\*M2 +0.000224\* SIZE\_AUD\*M2+0.258547042825

يتضح من الجدول رقم (3) ما يلي: اختبار معنوية كل متغير مستقل على حدة t-test: باستخدام اختبار (t.test) نجد أن المتغيرات المستقلة ذات المعنوية في نموذج بيانات البانل وفق التأثيرات الثابتة هي : جودة التقارير المالية مقاسة بإدارة الأرباح بفترة إبطاء واحدة ، حجم مكتب المحاسبة والمراجعة ، ودرجة الرفع المالي، وذلك عند مستوى معنوية أكبر من ( 0.01 ) ، ومن ثم رفض صحة الفرض البحثي الفرعي الثاني فيما يتعلق بالتأثير الإيجابي لجودة المراجعة المدركة مقاسة بحجم مكتب المحاسبة والمراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف درجة الرفع المالي.

وتتفق معها الدراسات التالية ( Hamouri, et al,2018, Triani, et al,2013 ) ، وتختلف معها الدراسات التالية (Rely,2018, Chang, 2020)

## 6/6- نتائج البحث و توصياته و مجالات البحث المقترحة:

فيما يلي عرض لأهم نتائج البحث والإجابة على أسئلته .بالإضافة إلى عرض أهم التوصيات ومجالات البحث المقترحة، و المساهمة العلمية المحققة من البحث، وذلك على النحو التالي:

## 1/6/6 نتائج البحث

على مستوى الدراسة النظرية خلص الباحث إلى إمكانية تعريف جودة المراجعة على أنها تعبر عن قدرة مراقب الحسابات على توفير توكيد معقول بعدم احتواء القوائم المالية على التحريفات الجوهرية الناتجة عن الخطأ أو الغش في ظل الالتزام الكامل بمعايير المراجعة وقواعد أداب السلوك المهني للوفاء باحتياجات اصحاب المصالح من حيث مصداقية القوائم المالية، فضلا عن اعتمادها على عدة محددات كالتأهيل العلمي والعملية لمراقب الحسابات ومختلف أعضاء فريق المراجعة وتطوير كفاءاتهم ومهاراتهم المختلفة، وخصائص بيئة الممارسة المهنية، وحجم مكتب المراجعة، والالتزام بسياسة التدوير الإلزامي لمكتب المراجعة، التي تؤثر على تحقيق جودة المراجعة، كما اتضح إمكانية الاعتماد على العديد من المؤشرات لقياس جودة المراجعة والتي منها خبرة مراقبي الحسابات، حجم المحاسبة والمراجعة، ومنشأة العمل، وانعكاس تلك المقاييس على توافر مستويين لهذه الجودة وهما؛ المستوى الحقيقي لجودة المراجعة ، المستوى المدرك لجودة المراجعة، ومن اهم هذه المقاييس والتي سوف يتم تطبيقها في هذه الدراسة حجم مكتب المحاسبة والمراجعة.

اما بشأن تعريف جودة التقارير المالية، يمكن ان يشير الى مجموعة من المفاهيم المكتملة لبعضها البعض، والتي تشمل على كل من جودة المعايير المحاسبية المطبقة، وجودة المعلومات التي يتم الإفصاح عنها، وجودة نظام الإفصاح ذاته، بالإضافة إلى جودة الأرباح، فضلا عن اعتمادها على عدة محددات منها منفعة المعلومات المالية لأغراض اتخاذ القرارات، و لجان مراجعة الحسابات، والمراجعين الداخليين والخارجيين، والضوابط الداخلية، والمعايير لمحاسبية المطبقة ، والبيئة القانونية ، والبيئة الاقتصادية، واتجاهات الادارة، كما اتضح إمكانية الاعتماد على العديد من المؤشرات لقياس جودة التقارير المالية والتي منها، خصائص المعلومات المحاسبية، التحفظ المحاسبي، جودة المستحقات، الإفصاح المحاسبي، وسوف يستخدم الباحث مقاييس ادارة الارباح عند التحليل الأساسي والإضافي، والمقدرة التقويمية للمعلومات عند تحليل الحساسية لقياس جودة التقارير المالية.

أما بشأن العلاقة بين جودة المراجعة وجودة التقارير المالية، فقد خلص الباحث من تحليل الدراسات السابقة الى ان جودة المراجعة المدركة مقاسة بحجم مكتب المحاسبة والمراجعة تؤثر

ايجابيا على جودة التقارير المالية مقاسة بإدارة الارباح، وان يختلف التأثير الإيجابي لهذه العلاقة باختلاف الخصائص التشغيلية للشركة.

اما على مستوى الدراسة التطبيقية، فقد تبين خلال التحليل الأساسي الوصول إلى أن جودة المراجعة المدركة مقاسة بحجم مكتب المحاسبة والمراجعة تؤثر ايجابيا على جودة التقارير المالية مقاسة بإدارة الارباح، ويختلف هذا التأثير باختلاف حجم الشركة والرفع المالي.

### **2/6/6 توصيات البحث:**

في ضوء ما انتهى إليه من نتائج، يوصى الباحث بما يلي:

1. ضرورة تعاون هيئة الرقابة المالية مع أقسام المحاسبة والمراجعة بالجامعات المصرية، وذلك لتطوير نظام مراقبة الأداء المهني للمكاتب للتحقق من أداء مكاتب المحاسبة والمراجعة للوصول إلى درجة عالية من جودة المراجعة بما ينعكس على جودة التقارير المالية.
2. ضرورة اتفاق الشركات مع مكاتب المحاسبة والمراجعة المنتمجة لل Big4 لمراجعة قوائمها المالية.

### **3/6/6 مجالات البحث المقترحة:**

يعتقد الباحث بجدوى وأهمية اتجاه البحوث المستقبلية في المراجعة نحو الموضوعات التالية:

1. تأثير كلا من جودة المراجعة المدركة والفعلية على جودة القوائم المالية - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية.
2. اثر الخصائص التشغيلية للشركات على جودة المراجعة المدركة- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية.



## المراجع

### اولا -"المراجع العربية"

1. الرشيدى، ممدوح صادق محمد . 2012. دراسة تحليلية لأساليب تقييم جودة التقارير المالية، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية تجارة- جامعة سوهاج، ص.1-60
2. الصيرفي، أسماء أحمد .2015. اثر مدى وفاء الشركات بمسئوليتها الاجتماعية ومستوى التزام محاسبها الماليين اخلاقيا على جودة التقارير المالية- دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة في البورصة المصرية، رسالة دكتوراه غير منشوره، قسم المحاسبة- والمراجعة، كلية التجارة جامعة دمنهور .
3. ريشو، بديع الدين.2013. جودة التقارير المالية العوامل المؤثرة و وسائل القياس: دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة - جامعة طنطا ، ص.149-196.
4. زكى، نهى محمد . 2017. دراسة تحليلية للإطار العام لجودة المراجعة الصادر عن مجلس معايير المراجعة والتوكيد المهني الدولي. بحث غير منشور مقدم للمؤتمر العلمي الأول لقسم المحاسبة والمراجعة، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية التجارة - جامعة الاسكندرية، ص.137-191.
5. عبد الفتاح ، سعيد توفيق أحمد.2013. علاقة خصائص لجان المراجعة بجودة التقارير المالية دراسة اختبارية، رسالة ماجستير، كلية التجارة -جامعة الزقازيق، ص.1-155
6. على، محمود احمد احمد. 2020. اثر جودة المراجعة المدركة على اسعار الاسهم كمؤشر لقيمة الشركة - دراسة تطبيقية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية تجارة - جامعة بنى سويف، ص 1-59.
7. نويجي .حازم محفوظ محمد. 2018. أثر الخصائص التشغيلية للشركات علي جودة تقاريرها المالية دراسة تطبيقية علي الشركات العائلية المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة -جامعة دمنهور، ص.1-61

### ثانياً: - المراجع الاجنبية

1. Abbott Lawrence . Brian daugherty .Susan Parker and Peters Gary.2016. Internal Audit Quality And Financial Reporting Quality: The Joint Importance Of Independence And Competence. **Journal of Accounting Research**.Pp1-38.
2. Affianti Dianita and Supriyati. 2017. The effect of good corporate governance, firm size, leverage and profitability on accounting conservatism level in banking industry.**The Indonesian Accounting Review**. pp 191 – 202.
3. Alain Alaa Mohamad Malo, Magdy Melegy Abdul Hakim Melegy, Mahmoud Ragab Yassein Ghoneim. 2019. The Effects Of Sustainability Disclosure On The Quality Of Financial Reports In Saudi Business Environment. **Academy Of Accounting And Financial Studies Journal**. Pp1-12
4. Baalouch Fatma. Ayadi, Salma Damak And· Hussainey Khaled. 2019. A Study Of The Determinants Of Environmental Disclosure Quality: Evidence From French Listed Companies. **Journal Of Management And Governance**. Pp:939-971
5. Chang Xin. Dasgupta Sudipto and Hilary Gilles.2020.The Effect of Auditor Quality on Financing Decisions. **The Accounting Review**. pp1-49.
6. Eilifsen Aasmund And Knivsfla Kjell . 2016.The Role Of Audit Firm Size, Non-Audit Services, And Knowledge Spillovers In Mitigating Earnings Management During Large Equity Issues. **International Journal Of Auditing**.Pp1-16.

7. El Deeb, Mohamed Samy And Ramadan, Maha Shafik.2020. The Impact Of Financial Distress, Firm Size, And Audit Quality On Earnings' Management Evidence From Companies Listed In The Egyptian Stock Exchange. **Alexandria Journal Of Accounting Research**. Pp 1-49.
8. Fujianti Lailah And Satria Indra. 2020. Firm Size, Profitability, Leverage As Determinants Of Audit Report Lag: Evidence From Indonesia. **International Journal Of Financial Research**. Pp1-8.
9. Ghebremichael, Asmerom Atewebhran .2018. Determinants Of Audit Service Quality Perceptions Of Supervisory Directors In Dutch Corporations. **Contemporary Management Research**. Pp1-32
10. Haddad Achraf . El Ammari Anis And Bouri Abdelfattah . 2021. Impact Of Audit Committee Quality On The Financial Performance Of Conventional And Islamic Banks. **Journal of Risk and Financial Management** . Pp1-24.
11. Hamdan, Allam Mohammed Mousa. Kukrija Gagan. Awwad, Bahaa Sobhi Abdelatif And Dergham, Maher Mousa. 2012. The Auditing Quality And Accounting Conservatism", **International Management Review**, Pp1-19.
12. Hamouri Basem. Al-Rdaydeh Mahmoud and Ghazalat Anas. 2018. Effect of financial leverage on firm growth: empirical evidence from listed firms in Amman stock exchange. **Investment Management and Financial Innovations**. pp1-13.
13. Jerry Musa And Saidu, Sani Alhaji. 2015. The Impact Of Audit Firm Size On Financial Reporting Quality Of Listed Insurance Companies In

- Nigeria. **Iranian Journal Of Accounting, Auditing & Finance.** PP.19-47
14. Johnson Van E. Johnson, Inder K. Khurana And Kenneth Reynolds.2002. Audit-Firm Tenure And The Quality Of Financial Reports. **Contemporary Accounting Research.** Pp 637-660.
15. Kaklar Hasan. Kangarlouei Saeid And, Motavassel Morteza. 2012. Audit Quality And Financial Reporting Quality: Case Of Tehran Stock Exchange (Tse). **Journal of Business and Management .**Pp 43 – 47.
16. Palmer Philip. 2008. Audit Quality and Financial Report Disclosure. **International Accounting Standards.**Pp1-29.
17. Sameh M. Reda Reyad.2012. Accounting Conservatism And Auditing Quality: An Applied Study On Egyptian Corporations. **European Journal Of Business And Management.**Pp1-10.
18. Soliman, Mohammed Moustafa.2014. Auditing Quality Characteristics And Accounting Conservatism: An Empirical Study Of The Listed Companies In Egypt. **Corporate Ownership & Control.** Pp 1-10